الدرس الثامن (حصتان)

الموضوع: التفسير العلمي

مفهوم العلم لغة واصطلاحا:

يقصد بالعلم في اللغة بأنه مصدر من الفعل علم، وهو إدراك الشيء على حقيقته، كما أنه المعرفة واليقين، والعلم نقيض الجهل، وهو إدراك الشيء على ما هو عليه إدراكا جازما[1].

(هو الفكر الناتج عن دراسة سلوك و شكل و طبيعة الأشياء، Science العلم بالإنجليزية) مما يؤدي إلى الحصول على معرفة عنها[2].

ويقصد بالعلم المعيار الخاضع للتجربة والدقة والملموس والابتكار، وهذا يأتي بعد التفكير والتروي والمعرفة العلمية بذات الشيء[3].

مفهوم النص العلمي:

هو ذلك النص الذي يعتمد على تلك اللغة التي تمتاز بمواصفات مستقلة عن اللغة الأدبية مثلا لما لها من خصائص فكرية دقيقة منطقية لا توجد في اللغة الأدبية، فهي لا تستعمل من نحو لغة ما إلا الميسر والسهل، والأكثر توظيفا ،ولا توظف مثلا كل حالات الابتداء بالنكرة النص العلمي بأنه ذلك النص الذي يحوي اللغات التقنية التي تهدف إلى تنقية معجمها وتركيبها ودلالتها ليتم التوصل إلى معرفة تخلو من أي لبس، كما يمكن أن نعرف النص العلمي باللغات الأدبية (وبالضد تتبين الأشياء) من حيث إن النص العلمي نشاهد فيه متانة النص، تركيبا لغويا دقيقا، بنيات نحوية متخصصة، امتلاك المصطلحات العلمية الدقيقة[4]. ويمكن تعريف النص العلمي على أنه ذلك النص الذي يستطيع به الفرد استيعاب ما هو متاح من علم وفكر، وهو الذي يمكن بمرونته ودقته أفراد الأمة من تأصيل علومهم وتنقيحها والإبداع في جوانب شتى منها.

---

(1) Science''Collins Dictionary, Retrieved9-9-2017''Edited

(2) محمد بن صلاح العثيمين، كتاب العلم، ص2 ، بتصرف.

(3) صالح بلعيد، اللغة العربية العلمية،دار هومه، بوزريعة–الجزائر، د.ط،2002،ص38

(4) F .LAZAR''Les Langues comme moyen d'exprission du droit International''Annuaire Francaise de droit international 1970 .P25

كما أن النص العلمي ينأى عن العاطفة والانفعال والخيال المجنح والكلمات ذات التلوين الصوتي والجرس الموسيقي، فيعرض لأفكاره بكل موضوعية مستخدما اللغة العلمية، وهي اللغة المكونة من ألفاظ وتراكيب ومبان، والمتسمة بالوضوح والدقة والإيجاز، والموظفة المصطلحات الموحدة، وهي التي تركز على شدة الوضوح في المعنى بتجنب الترادف، وتوظف المصطلحات الموحدة معتمدة على المنطق، وتقتصد في التعبير، وتستخدم الرموز البيانية التوضيحية والجداول والمعادلات الرياضية إذا اقتضى الأمر ذلك[1].

فالعلم إدراك الشّيء بحقيقته، واليقين، ونور يقذفه اللّه في قلب من يحبّ، والعلم يُقال لإدراك الكلّي[2].

يرى "كونانت" أنّ العلم: «سلسلة من تصورات ذهنية ومشروعات تصورية مترابطة متواصلة، هي نتاج لعمليتي الملاحظة والتّجريب وتتّفق هذه النّظرة للعلم مع نظرة كبرلنج الّذي يرى أنّ العلم يعرف بوظيفته الأساسية المتمثلة في التّوصل إلى تعميمات بصورة قوانين أو نظريات تنبثق عنها أهداف فرعية تتلخص في وصف الظّواهر وتفسرها، وضبط المتغيّرات للتوصّل إلى علاقات محدّدة بينها، ثم التّنبّؤ بالظّواهر والأحداث لدرجة مقبولة من الدّقة»[3].

ويعرّف العلم بأنّه: «نشاط يهدف إلى زيادة قدرة الإنسان على السّيطرة على الطبيعة فالإنسان منذ أن وُجد في بيئة يكثر فيها الغموض وتكثر فيها التساؤلات، بدأ في البحث عن تفسير لما يحيط به من ظواهر وغموض، وتوصل إلى الكثير من المعارف والحقائق التي رفعت من قدرته على التّحكم في الطّبيعة، فلمّا ازدادت معارف الإنسان، زادت قدرته على فهم الظواهر الطّبيعية، وبالتّالي زادت قدرته على ضبطها والتّحكم بها، ويُعرّف "عودة" وزميله العلم بأنّه: جهد إنساني عقلي منظم وفق منهج محدّد في البحث، يشتمل على خطوات وطرائق محدّدة، ويؤدي إلى معرفة من الكون والنّفس والمجتمع، يمكن توظيفها في تطوير أنماط الحياة وحلّ مشكلاتها»[4].

---

(1) صالح بلعيد، اللغة العربية والتعريب العلمي، مجلة التعريب، السنة التاسعة، العدد الثامن عشر، دمشق ، 1999، ص20.

(2) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 624.

(3) ربحي مصطفى عيّان، البحث العلمي: أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته، بيت الأفكار الدّولية، ص14.

(4) م. ن، ص 15.

ويقصد به أيضا: المعيار الخاضع للتّجربة والدّقة والملموس والإبتكار، وهذا يأتي بعد التفكير والتّروّي والمعرفة العلميّة بذات الشيء[1].

وخلاصة القول يتميّز النّص العلمي بكونه يقدّم حقيقة لا يوجد فيها اختلاف بين النّاس وإنّما يستعينون في فهمها باختبار نتائجها اختبارًا يخضع لوسائل مادّية محسوسة ومعايير الحكم على مثل هذه الحقائق لا يترك مجالا للصّفات الفردية الخاصّة الّتي تختلف بين الأفراد وإنّما تكتسب معاييرها صفة العلمية لما لها من واقعية يؤكدها المنطق وتثبتها التجربة العلمية[2].

يعتمد النّص العلمي على وصف الواقع والأشياء وصفًا مباشرًا دقيقًا، ولذلك فهو يهتم باللّغة من حيث مصطلحاتها لا من حيث مفرداتها لأنّها تدخل نتائج الدّراسات والأبحاث العلمية المختلفة في الميادين العلمية، إنّ أهم ما يُميّز النّص العلمي هو أنّ معجمه خال من الإيحاء لا يقبل الاشتراك اللّفظي والتّرادف ودلالته محدّدة ليست مجازية لأنّ الكتابة العلمية الحيّدة هي التّقدم المختّص والمركز على عرفة معلومة متعلّقة بموضوع علمي وتستمدّ هذا النّوع من النّصوص من الموسوعات اللّغوية والعلمية ومن المجلّات المتخصّصة[3].

خصائصه:

1- الموضوعية: هي الابتعاد قدر الإمكان عن الذّاتية، فكلما كان النّص بعيدا عن المتكلم الذي أنتجه كان أقرب من متلقيه، أي سهل الاحتواء من قبل المخاطب.

2- الانتظام: يتحقق انتظام النّص العلمي بأحد أمرين: هما تناسق المفاهيم وتمام الصياغة، فكلما أخذ النّص العلمي خضه في التنظيم والتّرابط والتماسك كلما تميز عن غيره كان أقرب إلى روح العلم.

3- الوضوح: يقتضي النّص العلمي الوضوح، ويعني الابتعاد عن الغموض والإبهام بتوظيف لغة دقيقة واضحة لا تقبل الالتباس والإيحاء.

---

(1) صالح بلعيد، اللّغة العربية العلمية، دار هومة للطّباعة والنّشر والتّوزيع، 2003، ص38.

(2) بشير إبرير، تعليمية النّصوص، ص114.

(3) م. ن، ص114.

4- الاقتصاد: النّص العلمي نص دقيق في عرض موضوعه ووصفه، إذ لا يحتمل الحشو اللّفظي الذي يضعف فعاليته، ولذلك فعباراته موجزة، محددة الفكرة[1].

ونخلص من وراء كل هذا أنّ النّص العلمي يحمل مواصفات خاصة وينبغي أن يتوفّر فيه:

- الوضوح.
- سلامة البنيان اللّغوي.
- الإيجاز.
- القصد إلى حقيقة الأمور.
- عدم العناية الكبيرة بالشكل.
- عدم تعدّد المترادفات للمعنى الواحد[2].
- أن يتمّ وضعه بعد الرجوع إلى لغات أخرى ليكون أكثر دقّة وشمولية وقابلا للرّواج.
- أن يمكن ضبطه بتطبيق قواعد تحديد شكل الاصطلاح، كأن يعبّر عنه بصيغة المفرد والجمع.
- أن يراعي في وضعه عدم اللجوء إلى الألفاظ العامة إلا لضرورة أو توضيح[3].
- يراعي الالتزام باللغة العلمية شكلا والفكرة المنطقية مضمونا.
- يقتضي الدقة في صوغ العبارة صوغا يعتمد الألفاظ الدالة على الحقائق.
- الاقتراب من ذهن المخاطب قارئا كان أو سامعا بأسلوب علمي مباشر.

أما معنى العلم لغة فإن كلمة العلم بكسر الأول ثم السكون جاءت مصدرا لمادة (ع، ل، م) التي معناها المعرفة وأما العلم بمعنى الفن فجمعه العلوم[4] وأما معنى العلم في الاصطلاح فيأتي لدلالة على مجموعة الوقائع والحقائق والدلائل والمعلومات التي تزخر بها المؤلفات العلمية، ويعرف العلم بأنه نسق المعارف العلمية المتراكمة أو مجموعة المبادئ والقواعد التي تشرح بعض

---

(1) الشريف بوشحدان، خصائص الخطاب العلمي في حوار البيروني وابن سينا، رسالة مقدمة لنيل شهاد الماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة، 2011- 2012، ص16- 17.

(2) صالح بلعيد، اللّغة العربيّة العلمية، دار هومة للطباعة والنّشر والتّوزيع، الجزائر، طبع في 2003، ص41.

(3) المرجع نفسه، ص 50- 51.

(4) محمد الباقر حاج يعقوب، مجلة الإسلام في آسيا، التصور الإسلامي للعلم وأثره في إدارة المعرفة، العدد الخاص الرابع، ديسمبر 2011، ص 3.

الظواهر والعلاقات القائمة بينها أو هو مصدر لكل نوع من أنواع المعارف وتطبيقاتها وهو مجموع مسائل وأصول كلية تدور حول موضوع أو ظاهرة محددة وتعالج بمنهج معين وتنتهي إلى ربط نظرياتها وقوانينها، ويعرف أيضا بأنه الاعتقاد الجازم المطابق للواقع وحصول صورة الشيء في العقل. وعندما نقول أن العلم هو مبدأ المعرفة وعكسه الجهل أو إدراك الشيء على ما هو عليه إدراكا جازما فيشمل معنى هذا المصطلح في استعماله العام أو التاريخي مجالات متنوعة للمعرفة، ذات مناهج مختلفة مثل الدين، علوم الوحي، والإنسان (علوم الإنسان) والفلك (علم الفلك) والنحو والصرف والتفسير والحديث والمنطق والفلسفة.

تعريف النص العلمي:

إن النص العلمي عملية تشاركية في نقل المعرفة التي هو غني بالمعلومات فهو إفراز موضوعي للزخم المعرفي الذي غص به الفكر[1].

ويعرف بأنه حدث لغوي ومنتوج معرفي متخصص يشمل ترسانة من المفاهيم العلمية الخاصة بميدان معرفي ما، ولها المصطلحات اللغوية الواصفة الشارحة لتلك المفاهيم الضابطة لها المحددة الدالة عليها. وهو عبارة عن بنية لسانية وتقنية وتنظيمية تفسيرية تجمع بين قاعدة مفاهيم المصطلحات التي تدل بوضوح على مجال البحث وبين الدلالة والبراهين التي يتم تقديمها في إطار الظواهر المدروسة وما يتعلق بها من تفاسير وشروح[2].

الفرق بين النص العلمي والنص الأدبي: يمكن الفرق بينهما من خلال الجدول الآتي:

النص العلمي	النص الأدبي
واقعي، تقريري، إخباري	انطباعي، التجربة الشعورية بارزة بألفاظها
لغته سهلة بسيطة لا تقبل التأويل، جزلة	لغة فضفاضة أدبية، استطرادية
أسلوبه يميل إلى الخفة والاختلاس،	أسلوبه مفخم يميل إلى التنميق

(1) مختار الفجاري، مجلة جامعة طيبة، المدينة المنورة للآداب والعلوم الإنسانية، مفهوم الخطاب بين مرجعه الأصلي الغربي وتأصيله في اللغة العربية، السنة الثانية، العدد 3، 1435هـ، ص 535.

(2) بشير إبرير، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، بنية الخطاب العلمي في كتاب سيبويه، مخارج الحروف عينة، العدد 7، جوان 2010، ص 19.

يعتمد على المنطق والمحسوس	يعتمد على الخيال والعاطفة
لا يقوم على التأويل والاختلاف إلا نادرا	يقوم على التأويل والجواز وتعدد الآراء
يقوم على الفكر دون العاطفة	يقوم على الفكر وتغلب عليه العاطفة
يقوم على الفكرة العلمية	تشكل العاطفة أهم عناصره
يقوم على المحسوس والمشترك بين الناس	يقوم على التجربة الذاتية أحيانا والمؤثرات النفسية أحيانا أخرى
خطاب صادر عن الحقيقة المطلقة	خطاب صادر عن القوى النفسية
أسلوبه علمي متخصص	أسلوبه أدبي يوظف لغة متخصصة أحيانا

وظيفة النص العلمي وأغراضه:

تجدر الإشارة إلى أنه عندما نتحدث عن علمية اللغة العربية فإن العربية في التعبير عن المفاهيم الدقيقة في مختلف التخصصات ونركز على وضع المصطلحات العلمية وطريقة أداء الرموز والمختصرات[1].

إن النصوص العلمية لا تستخدم لنقل الحقائق العلمية وحسب وإنما لمناقشة وتعزيز المفاهيم حيث يسعى الأستاذ دائما إلى تبسيط المعلومة كما يوجه رسالته إلى متلقي معين (الطلبة) الذي يشاركه في تحقيق العملية التبليغية، الذي يملك فيها حق القول ووجوب الشرح فهو بهذا يحقق وظيفتين: وظيفة تعبيرية ووظيفة معرفية[2].

يتميز النص العلمي بكونه يقدم حقيقة لا يوجد فيها اختلاف بين الناس وإنما يستعينون في فهمها باختبار نتائجها اختبارا يخضع لوسائل مادية محسوسة ومعايير الحكم على مثل هذه الحقائق لا يترك مجالا للصفات الفردية الخاصة التي تختلف بين الأفراد، وإنما تكتسب معاييرها صفة العلمية لما لها من واقعية يؤكدها المنطق وتثبتها التجربة العلمية ويعتمد النص العلمي على وصف الواقع والأشياء وصفا مباشرا ودقيقا، ولذلك فهو يهتم باللغة من حيث مصطلحاتها، لا من

(1) محمود أحمد السيد، خصائص الكتابة باللغة العربية، مجمع اللغة العربية بدمشق، ص 2.

(2) نصيرة كتاب، تداوليات الخطاب الجامعي لقسم اللغة العربية بتيزي وزو أنموذجا، تخصص اللغة والأدب العربي، جامعة مولود معمري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، ص 19.

حيث مفرداتها؛ لأنها تنقل نتائج الدراسات والأبحاث العلمية المختلفة في الميادين المختلفة العلمية[1]، فوظيفته تقديم مسلمات علمية صائبة تحمل جانبا من التأكيد والمنطق الموضوعي وتتبنى في شكل نظرية مشكلة من الملاحظة والتجربة ثم النتيجة المتحصل عليها، فالخطاب يكون تجريبيا ورياضيا بعيدا عن الأحكام التعسفية التي لا تستند إلى البراهين والحجج المنطقية؛ إذا هدفه هو تقديم المعلومات بالدرجة الأولى، إذ يلعب دورا محوريا وتكون هيكلة الخطاب العلمي على قواعد أو مسلمات منطقية خاصة به كتأكيد للظاهرة التي تصاغ في شكل مسائل لها فرضياتها.

تواجه لغتنا العربية قضايا مهمة في هذا العصر الذي يتصف بتفجر المعرفة في جميع مجالاتها، ويتميز بهذا التسرع الضخم في تطور العلوم على الأرض وفي الفضاء الخارجي، وقد أصبحت اللغة العربية جزءا من حياتنا اليومية في المدرسة والبيت والمصنع وأن تغدو الثقافة العلمية جزأ من ثقافة الصانع والطالب والمعلم والصحافي والأديب وصاحب الاختصاص الفني، وهذا يتطلب أن تصبح اللغة العربية منتجة للعلم لتتبوأ المكانة الرفيعة بين لغات العالم إن التفاؤل بين العلم والثقافة وبين العناصر الثقافية والحضارية والاجتماعية هو تفاعل قائم وملموس، كما أن ارتباط سياسة العلم والتقانة بالسياسة الثقافية هو بدوره ارتباط وثيق وملموس؛ لأن المعرفة العلمية والتقنية للبنية الطبيعية والإنسان والمجتمع تساعد على بلوغ الأهداف الوطنية؛ ولذلك تتفاعل اللغة العربية التقانة والتنمية والعناصر الثقافية للأمة.

ونخلص من ذلك إلى التأكيد على حتمية استعمال اللغة العربية كأداة لتبليغ التقانة لتأمين مستقبل لغتنا، وهذه الحقيقة تتجلى في كون اللغة العربية في حاجة إلى مسايرة العصر حتى تعبر عن فكر عصري وتساهم في خلقه، إن العلم يرتكز على اللغة كوسيلة اتصال وإننا نوسع اللغة إذ نوسع المعرفة العلمية ولغة العلم، ولغة العلم هي لغة تواصل كما أنها أداة تصور العالم أيضا، وتعطي الصورة العلمية للعالم ومن ثم فإن اتساع اللغة رهن باتساع النشاط المعرفي العلمي في

(1) بشير إبرير، تعليمية النصوص الأدبية بين النظرية والتطبيق، م س، ص 115.

المجتمع بعامة هذا وإلا ظلت لغة العلم ومما لا شك فيه أن ازدهار اللغة العربية في هذا العصر وفي كل العصور مرهون بازدهار العلوم والتقانة حتى تصبح العربية لغة البحث العلمي[1].

وتتمثل وظيفة النص العلمي في كونه يصف وينقل محتوى معرفيا محددا دلاليا مبنيا بناءا لغويا صارما يتفق عليه مجتمع الباحثين[2].

مقومات النص العلمي:

قابلية حقائقه للتعديل: يكتشف الإنسان الحقائق العلمية بشكل مجزأ، وهي مُعرَضة للخطأ والصواب، لذا فإنّ الحقائق العلمية نسبية وليست قطعية أو مُطلقة، وتحتاج لتعديلها وذلك لعدة أسباب منها: عليها لعدة أسباب، منها: إن الإنسان يصيب ويخطئ. حداثة ورقيّ وسائل البحث المستخدمة. والتكامل في الفروع المُختلفة للبحوث العلمية يحتّم وجوب اكتشاف صحّة تلك الحقائق من عدمها.

قدرة العلم على تصحيح ذاته بذاته: تتطور المعرفة العلمية بشكل مُستمر، لذا كُلما توفّرت البراهين والأدلّة فإن العديد من التغيرات والتعديلات تظهر على الحقائق العلميّة، لذا يجب أخذ الحركة الديناميكية بعين الاعتبار، وذلك بالنظر إلى الاعتبارات الآتية:

دراسة نموّ النظريات العلميّة وتطورها التاريخي. تصحيح الحقائق العلمية الموجودة في الكُتب المدرسية بشكل متواصل، وذلك في حال اكتشاف ما ينقُصها.

عدم تمسك الإنسان بالحقائق العلمية الموجودة في الكتاب المدرسي، إذ إن تلك الحقائق قابلة للتعديل أو التغيير وتنمية المهارات الخاصة بالاطلاع على الجوانب العلميّة، من أجل مواكبة التطوّر وزيادة المعرفة فيما يتعلّق بمفاهيم العِلم أو أفكاره.

العِلم ذو بناء تراكمي: حيث إنّ الباحث العلمي يبدأ دراسته من الموقع الذي انتهى به من سبقه في ذلك المجال، فيقوم الباحث بالرجوع إلى الدراسات السابقة وبحوث العلماء السابقين في

---

(1) عبد العزيز بن عثمان التويجي، مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة، اللغة العربية والعولمة، رؤية لاستشراف مستقبلي، دورة 74، يوم 28 أفريل 2008، ص 20- 24.

(2) بشير إبرير، بنية الخطاب العلمي في كتاب سيبويه مخارج الحروف عينة، م س.

الجوانب المُختلفة لتلك الدراسات، ولهذا تعتبر الدراسة مُشابهة للبناء الذي يُشيد طابقاً تلو الطابق، من أجل أن ترتقي الظواهر العلميّة الأخرى.

العِلم نشاط عالمي: يمكن القول إنّ المعرفة العلمية لا تخُص الإنسان وحده؛ حيث إنّها ناتج البحث العلمي، ولذلك لا يمكن اعتبارها موضوعاً فردياً أو شخصياً، ولذا بمُجرد أن تظهر المعرفة فإنها تصبح ملكاً مشاعاً للجميع، فيستطيع الفرد أو المؤسسات استخدام وتطبيق النظريات العلميّة في الجوانب المختلفة في الحياة.

العِلم مُتجرِّد ودقيق: يمتاز العِلم بأنه دقيق وموضوعي، حيث إن الباحث يقوم بتحديد المُشكلة ثم يُحدد الإجراءات الخاصة بدراسته بشكل مجرّد وموضوعي من خلال استخدام لُغة علميّة تستند إلى العلاقات الرياضية، والطُرق الكميّة، وهذا الأمر يُساعد الباحث على الابتعاد عن الذاتية في حلّ تلك المُشكلة.

أهداف التفسير العلمي:

يمكن تقسيم أهداف العِلم إلى أربعة أهداف أساسية، هي:

الوصف بالإنجليزية Description : يهدف العِلم إلى وصف الظواهر المُختلفة باستخدام الأدوات الخاصة به، والأجهزة العلميّة بالاعتماد على الملاحظة.

التفسير بالإنجليزية Explanation : يعتمِد تفسير العِلم على دراسة المُتغيرات التي تتسبب في حدوث الظاهرة العلمية.

التنبؤ بالإنجليزية Prediction : يحاول العِلم من الاستفادة من التعميمات التي تُفسّر الظواهر المُختلفة التي تساعد على التنبّؤ، وهو استخدام المعلومات الموجودة سابقاً من أجل التنبؤ بالنتائج المُستقبليّة.

التحكّم (بالإنجليزية: Control): هي ضبط الظروف التي تجعل ظاهرة ما تتم أو يُمنع حدوثها، وذلك بما يكون فيه مصلحة للإنسان، ومن الجدير بالذكر أنّ التحكم في ظاهرة معينة يعتمد على تفسيرها والتنبؤ بها.

الخصائص العامة للنص العلمي:

النص العلمي هو نتيجة أو تقرير عن نشاط بحثي يتم إنشاؤه لذاته من قبل الأشخاص ذوي المؤهلات المناسبة لتصوره وتقييمه لجعله غنيا بالمعلومات بقدر الإمكان ويجب على المؤلف اللجوء إلى استخدام لغة رسمية، ووسائل خاصة وطرائق لتقديم المواد، في معظم الأحيان النص العلمي هو عمل منشور أو مخصص للطباعة وتتضمن نصوص الخطة العلمية أيضا مواد معدة خصيصا للعرض الشفوي على سبيل المثال تقرير في مؤتمر أو محاضرة أكاديمية، فالسمات المميزة للأسلوب العلمي هي حيادية النغمة والنهج الموضوعي، والمحتوى المعلوماتي وهيكلة النص ووجود المصطلحات وأدوات اللغة المحددة التي اعتمدها العلماء لتقديم عرض تفسيري منطقي ومناسب للمادة.

أصناف من الأسلوب العلمي:

صمم "سينكفيتش" أنواع الأسلوب العلمي وفقا لدرجة علمية العمل النهائي وخص الأنواع التالية:

- الأسلوب العلمي الفعلي (الأكاديمي): هو سمة من الأعمال الجادة المعدة لدائرة ضيقة من المتخصصين وتحتوي على مفهوم البحث للمؤلف والدراسات والمقالات والتقارير العلمية.
- يحتوي عرض أو توليف التراث العلمي على مواد إعلامية ثانوية (ملخصات وشروحات) يتم إنشاؤها على الطريقة العلمية المعلوماتية أو العلمية المجردة.
- هناك مجال علمي وإعلامي منفصل يشغله الإعلان الصناعي الذي يعرض نتائج وفوائد منتجات محددة أو تطورات جديدة في التكنولوجيا والالكترونيات والكيمياء وعلم الصيدلة وغيرها من مجالات العلوم التطبيقية.
- الكتب العلمية والمرجعية مثل الكتب والقواميس وكاطالوجات تهدف إلى إعطاء معلومات دقيقة للغاية ودقيقة دون تفاصيل لتقدم للقارئ الحقائق فقط.
- النطاق الخاص لاستخدام الأدب التربوي والعلمي الذي يحدد أساسيات العلوم التي توفر عناصر ومواد توضيحية للتكرار وكذا المنشورات التعليمية لمختلف المؤسسات التعليمية.

- منشورات العلوم الشعبية والسير الذاتية للشخصيات البارزة وتاريخ نشأة مختلف الظواهر ووقائع الأحداث والإكتشافات، وهي متاحة لمجموعة واسعة من الأفراد المهتمين؛ وذلك بفضل الرسوم التوضيحية والأمثلة والشروح.

الهيكل الدلالي للنص العلمي:

كل نص من نمط علمي له المنطق البنائي الخاص به والشكل المعين للانتهاء، يتوافق مع قوانين الهيكلة وهو عبارة عن قاعدة عامة يتبع فيه الباحث المخطط التالي:

- مقدمة لجوهر المشكلة والأساس المنطقي لأهميتها. والجدة.
- اختيار موضوع البحث (في بعض الحالات الكائن).
- تحديد الأهداف والحل في سياق تحقيقها لبعض المهام.
- مراجعة المصادر العلمية التي تؤثر بأي شكل من الأشكال على موضوع البحث، ووصف للإطار النظري والمنهجي للعمل وتبرير المصطلحات.
- الأهمية النظرية والعملية للعمل العلمي.
- محتوى العمل العلمي نفسه.
- وصف التجربة إذا أجريت.
- نتائج الدراسة وهي عبارة عن ملخص مقتضب للتجربة العلمية المنجزة.